

Distr.: Limited
15 November 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (د) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

الاتحاد الروسي، أذربيجان، ألبانيا، أوكرانيا، تركيا، جورجيا، اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي منحت
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب، وإلى قراراتها
السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود،
بما في ذلك قرارها ١٢٨/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون الدولي على حل المشاكل
الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة التي يضطلع بها
في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات
أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تسلم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،
واقتراعاً منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،
وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١٢٨/٦٥^(٢)،

١ - تحيط علماً بالبيان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في اسطنبول، تركيا، في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢. بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

٢ - تكرر تأكيد اقترانها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود؛

٣ - تلاحظ تصميم منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود على إرساء نهج عملي قائم على تنفيذ المشاريع في مجالات الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء حيث يمكن أن يؤدي تحسين التعاون الإقليمي إلى تحقيق التآزر وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد؛

٤ - ترحب باعتماد جدول الأعمال الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في الاجتماع السادس والعشرين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة المنعقد في بلغراد في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٢، والذي أقره لاحقاً رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة المنعقد بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها، الذي أكدت خلاله الدول الأعضاء مجدداً التزامها بتعزيز المهمة الاقتصادية للمنظمة وتنفيذ جدول أعمالها الاقتصادي، وفقاً للمبادئ التوجيهية المحددة فيه، مع مراعاة التطورات التي حدثت منذ إنشاء المنظمة سواء داخل المنظمة نفسها أو في البيئة الدولية الأوسع؛

٥ - تقدّر أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والنقل، والتجديد المؤسسي والإدارة الرشيدة، والتجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، وحماية البيئة، والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع، والاتصالات، والزراعة والصناعة الزراعية، والرعاية الصحية والصيدلة، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين السلطات الجمركية

(٢) انظر A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة، وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٦ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجال النقل مما يسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية، وتشير في هذا الإطار، إلى مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود ومذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، اللتان بدأ نفاذهما في أواخر عام ٢٠٠٨؛

٧ - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسات الجدوى للمشاريع التي تنفذ في منطقة البحر الأسود الكبرى، عندما يتسم ذلك بالحكمة من الناحية الاقتصادية وفي إطار ولاية كل منها؛

٨ - **تحيط علماً** بالمساهمات التي تقدمها الهيئات ذات الصلة بمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ولا سيما الجمعية البرلمانية، ومجلس الأعمال التجارية، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة؛

٩ - **ترحب** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتعزيز التعاون المثمر مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ولا سيما في وضع المشاريع العملية والموجهة نحو إحراز النتائج، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده في الإعلان وفي جدول الأعمال الاقتصادي الجديد الذي تم إقراره في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

١٠ - **ترحب أيضا** بازدياد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وكذلك بتعزيز علاقات العمل بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

١١ - **تنوّه** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

١٢ - **ترحب** بتمويل المشاريع الذي قدمه صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وكذلك صندوق التنمية اليوناني المنشأ في إطار المنظمة من أجل دعم مشاريع التنمية المستدامة لمنطقة البحر الأسود، وهو ما يسهم بدوره في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١٣ - **تلاحظ** استعداد منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة على أساس علاقة متوازنة ومتناغمة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وحماية البيئة، وتلاحظ في هذا السياق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

١٤ - **ترحب** بمواصلة تنفيذ برنامج تشجيع التجارة والاستثمار في منطقة البحر الأسود، وهو أول مشروع شراكة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استهل في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وأفضى إلى توقيع اتفاق التعاون بين المنطمتين في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في اسطنبول؛

١٥ - **تحيط علماً** بالمشاركة النشطة من جانب مركز اسطنبول الدولي للقطاع الخاص في التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مؤتمر القمة المنعقد بمناسبة الذكرى العشرين لإنشاء منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وتشجيع المركز على المساهمة في تنفيذ جدول الأعمال الاقتصادي الجديد للمنظمة؛

١٦ - **تحيط علماً أيضاً** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في اتخاذ تدابير من أجل إصلاح البيئة في منطقة البحر الأسود وحمايتها وحفظها، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع الصندوق العالمي للأحياء البرية؛

١٧ - **تحيط علماً كذلك** بالتعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، ببدء تنفيذ المشروع المشترك بينهما في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، بشأن تعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للاتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود؛

١٨ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنطمتين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

- ١٩ - تشجيع التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢، ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛
- ٢٠ - **تخطيط علما بالتعاون القائم** بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبخاصة في مجالي الطاقة والبيئة؛
- ٢١ - **تخطيط علما أيضا** بأن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أصبحت عضوا في فريق أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات في عام ٢٠٠٩، من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التحالف عن طريق تشجيع المشاريع الرامية إلى بناء الجسور بين الثقافات والمجتمعات المحلية المختلفة، وتعزيز التبادل والتعاون بين الثقافات، وترحب باعتزام أمانتي المنظمتين التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في المستقبل القريب؛
- ٢٢ - **تخطيط علما كذلك** بتكثيف التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي، وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة شراكات تعود بالفائدة على كل منهما؛
- ٢٣ - **تخطيط علما بالتعاون القائم** بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛
- ٢٤ - **تدعو الأمين العام** إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمتين؛
- ٢٥ - **تدعو الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى** إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقا لأهدافها؛
- ٢٦ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٧ - **تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت** لدورتها التاسعة والستين في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الإقليمية والمنظمات الأخرى" البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود".